

أسماء الله الحسنى | ٢١ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله من اسماء الله الحسنى اسم المهيمن ذكره الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الحشر المهيمن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في السنة عن ربه تبارك وتعالى في الحديث القدسى - 00:00:00

الآن في الذكر الذي اخرجه الامام الحسن ابن عرفة رحمه الله واما معناه وقد ذكر الحافظ ابن الجوزي رحمه الله اربعة اقوال فيه الاول ان معنى المهيمن الشهيد وقد ذكره ونقله عن ابن عباس ومجاحد وقتادة والكسائي - 00:00:26

القول الثاني انه الامين قاله الضحاك قال الخطابي واصله مؤيم وقلبت الهمزة هاء لان الهاء اخف عليهم من الهمزة القول الثالث انه المصدق فيما اخبر قاله ابن زيد القول الرابع - 00:01:02

ان الرقيب على الشيء والحافظ له قال الخليل قال الخطابي وقال بعض اهل اللغة الهمينة القيام على الشيء والرعاية له وانشد الا ان خير الناس بعد نبيه مهيمته التالية في العرف والنكر - 00:01:30

يريد القائم على الناس بعده بالرعاية لهم ويعني بذلك ابا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحليمي رحمه الله المهيمن معناه لا ينقص للمطهعين يوم الحساب من طاعاتهم شيئاً - 00:01:57

فلا يثيهم عليه لان الثواب لا يعجزه ولا هو مستكره عليه فيحتاج الى كتمان بعض الاعمال او جحدها وليس بيخيل فيحمله استكثار الثواب اذا كثرت الاعمال على كتمان بعضها ولا يلحقه نقص - 00:02:23

بما يثيب فيحبس بعضه لانه ليس منتفعاً بملكه حتى اذا نفع غيره به زال انتفاعه بنفسه وكما لا ينقص المطبع من حسناته شيئاً لانه يزيد العصاة على ما اجترحوه من السيئات شيئاً - 00:02:47

سيزيدهم عقاباً على ما استحقوه لان واحداً من الكذب والظلم غير جائز عليه وقد سمي عقوبة اهل النار جزاء فما لم يقابل منها ذنبها لم يكن جزاء ولم يكن وفاقاً - 00:03:10

فدل ذلك على انه لا يفعله انتهى كلامه رحمه الله فاذا علمت معنى هذا الاسم الكريم اعني المهيمن فانه يتربى على الایمان به عدة امور فاذا علمت انه الشهيد فهو شهيد على اقوالك وافعالك - 00:03:32

وكل ما يدور في نفسك فانك ستتسارع الى طاعته سبحانه بالقول والاعتقاد والعمل وتبتعد عن معصيته سبحانه بالقول والاعتقاد والعمل وان تتيقن هذا انه شهيد على كل شيء سبحانه والله على كل شيء شهيد - 00:04:04

كذلك ايضاً اذا علمت ان الله تبارك وتعالى مصدق فيما اخبر فانه سبحانه صدق رسله وانبائه عليهم الصلاة والسلام فيما اخبروا به عنه سبحانه بالآيات والمعجزات وادا علمت ايضاً انه الرقيب على الشيء والحافظ له - 00:04:40

فانك ستحسن في اقوالك واعمالك تقوم بمرتبة الاحسان ان شاء الله وتتيقن ان الله تعالى سيجازيك على كل عمل حسن الخير والاجر والثواب الجزيء وادا اقدمت على معصية من المعاصي - 00:05:15

فانك تعلم انه رقيب عليك فلا بد ان ترجع عنها وتتوب وتأوب منها عاجلاً خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة - 00:05:46

ان الجبال من الحصى نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم - 00:06:08